واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى – بمكة المكرمة من وجهة نظر الدارسين في ضوء تخصصهن

المقدمة:

يمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي في كافة بلدان العالم، وتعد عملية إعداد البحوث العلمية ومشاريع تخرج الطلبة الجامعيين سبيل التطور والتقدم لأي مجتمع في جميع المجالات سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا.

وللدراسات العليا بالجامعات أهمية خاصة لشريحة من الطلبة والطالبات، وذلك بأن البرامج التي تقدمها هذه الجامعات توفر لهم مستوى عال من التأهيل المعنوي والمهني."[1] كما أن هذه الأهمية تزداد بالنسبة للمجتمع ككل، ومن هنا فقد تأكدت الوظيفة الثالثة للجامعات في تقديم الخدمات العامة للمجتمع، وهو ما يتضح أكثر في الاستفادة من نتائج البحوث العلمية بتطبيقها وتوظيفها في الميدان العملي، سواء كان تربويا أم اقتصاديا. وقد أكدت بعض الدراسات على أن؛ " الهدف من إجراء البحث التربوي هو محاوله المساهمة في تطوير وتحسين واقع العملية التربوية، أملا في حل مشكلاتها الميدانية، بتحويل النتائج إلى تطبيقات عملية، والاستفادة منها، وبدون تلك البحوث ونتائجها فإن المسئولين عن التخطيط والتطوير التربوي سيلجأون إلى الحدس والتخمين."[2]

ومما يؤكد أهمية الدراسات العليا – أيضاً – أن بعض المؤسسات المختصة ترى "أن الجامعات التي لا يوجد بها أقسام للدارسات العليا تنهض بالبحث العلمي تعد في حقيقة الأمر معاهد للتعليم العالي وليست جامعات، وإنما يطلق عليها تجاوزاً اسم جامعات، وذلك لأن أبرز مهام الجامعات القيام بالبحث العلمي وإثراء المعرفة وتحقيق التنمية الذاتية لهيئة التدريس وهى أمور تتم كلها في أقسام الدراسات العليا"[3]

---

[1] زكريا يحيي لال. "برامج التأهيل العالي.. هل أدت الغرض..؟ الرضا عن الدراسة في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب والطالبات في بعض الجامعات السعودية." مجلة إتحاد الجامعات العربية، عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. العدد ٣٥. (يناير، ١٩٩٥) ص٥.

[2] على حامد الشبيتي." معوقات تطبيق نتائج البحوث التربوية في الوطن العربي بين الواقع والمأمول." مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي: إلى أين؟. عمان، في الفترة من (٣-٥) نوفمبر، ١٩٩٨. ص١٣٥.

[3] المجالس القومية المتخصصة، المجلس القومي للتعليم والبحث والعلمي والتكنولوجيا: الأوضاع الأكاديمية بالجامعات وأساليب تطويرها، الدورة (٢٣)، سبتمبر ٩٥ – يوليه ١٩٩٦م، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ١٢٩.

وتمثل الدراسات العليا الوسيلة العملية المبنية على أسس علمية لتنمية الشخصية القادرة على مواجهة مشكلات المجتمع وحلها باستخدام أصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والرفيعة؛ "ويعتمد تقدم الأمة أو تأخرها من الناحية السياسية والاقتصادية والحضارية والاجتماعية، على مدى توظيف الدراسات العليا كمدرسة فنية وتطبيقية تستخدم البحث المبني على العلم والتجربة والتدبر أساسا للابتكار التكنولوجي والإبداع الفكري."[٤]

وقد بدأت الدراسات العليا في المملكة عام ١٣٨٥هـ، بتأسيس المعهد العالي للقضاء في الرياض، التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وافتتاح قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٦هـ، والذي يتبع جامعة أم القرى. ثم ظهرت الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٠هـ، ثم في جامعة الملك سعود عام ١٣٩٣هـ. واستمر بعد ذلك التوسع في افتتاح الدراسات العليا في بقية جامعات المملكة حسب الإمكانيات المادية والبشرية لكل جامعة[٥].

ويعد البحث العلمي من القضايا العصرية التي نالت جل اهتمام الكثير من بلدان العالم المتطور، حيث أصبح من أولويات الأمم المتحضرة بذل الغالي والنفيس في سبيل الاهتمام بالبحث العلمي في شتى مناحي الحياة. ومن هنا، فإن تلك المجتمعات تعلق آمالا كبيرة في تقدمها وتطورها على مؤسساتها الاجتماعية كالجامعات التي ترتكز في تنظيمها وممارستها على البحث العلمي[٦].

كما أن الجامعات تسعى إلى توظيف البحث العلمي لخدمة المجتمع وإنتاج المعرفة بما يحقق التدريس الفعال وبذلك تصبح الجامعات قادرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية التي فوضها المجتمع إياها. كما أن أحد معايير تميز الجامعة هو مدى مساهمتها الفاعلة في تطوير البحث العلمي، لذلك فإن تطوير الوظيفة البحثية للجامعات

---

[4] عثمان محمد عثمان رمضان وحزين أحمد حزين. "منظومة تطبيقية لتحسين كفاءة الدراسات العليا" مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا (الدراسات العليا وتحديات القرن الحادي والعشرين) القاهرة: في الفترة (٢٣ – ٢٤) ابريل، ١٩٩٦. ص٢٩.

[5] خالد بن عبد الله العتيبي: تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠هـ، ص: ٢٤.

[6] سعد هاشم العلياني، محمد بن ماهر الغانم: واقع البحث العلمي بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية وسبل تطويره (دراسة ميدانية)، مجلة البحث العلمي، العدد السادس عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٥م.

أضحى جزءاً من مشروع مستقبلي لتطوير الجامعات العربية وربطها بالمجتمع[٧].

ولكي تقوم الدراسات العليا التربوية بهذا الدور فإن ذلك يتطلب وقفة أمام ما تقدمه من برامج، للتعرف على مدى قدرتها على مواجهة التغيير وتنمية قدرة الإنسان على الانتقاء والاختيار، حيث إننا نعيش في عالم يعتمد على المعلومات ومناهج التحليل، وتتسارع فيه معدلات التغيير التي تنتشر في كل معالم الحياة، فالسيطرة على المعرفة صارت المحرك الأساسي لأية دولة في معركة تقدمها، ويمثل ذلك تحديا لنظم التعليم على اختلاف مستوياتها، ويلقى عليها مسئولية سرعة تطوير نفسها[٨].

وتعد جامعة أم القرى أحد الصروح التعليمية وأقدمها في المملكة العربية السعودية، حيث أنشأت عام (١٩٨١م) بعد أن استقلت عن جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتمثل كلية التربية أحد أهم وأقدم الكليات التي احتضنتها هذه الجامعة منذ أكثر من نصف قرن.

إلا أن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، والتي يقوم الطلاب بإعدادها كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير والدكتوراه.

إن الطالب في هذه المرحلة لا نستطيع تحميله كافة مسؤوليات إنهاء البحث العلمي لاجتياز الدرجة العلمية بمفرده، وإنما هناك أبعادا قد تتحكم في مسيرته البحثية لتحقيق النجاح بما تفرضه لوائح وانظمه الدراسات العليا بالجامعة، ومن أهمها الإشراف العلمي الجاد والفاعل.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية عملية الإشراف العلمي على البحوث والمشاريع، إلا أن هذا الموضوع في حدود علم الباحثة لم يحظى بالطرح المنطقي الجاد على مستوى الرسائل العلمية التربوية من وجهة نظر الطلاب والطالبات، أو في الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة.

ومن خلال عمل الباحثة أكثر من عشرين عاما في مجال الإشراف العلمي على طالبات الدراسات العليا، ومن خلال العمل الإداري بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة أم القرى، لاحظت شكوى الباحثات من وجود بعض المشكلات التي

---

[7] محمد بن عبد الله حميد: تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية، مجلة جامعة الناصر، العدد الأول، يناير – يونيو، ٢٠١٣م، ص١٨٧.

[8] وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب: مبارك والتعليم "١٠ سنوات في مسيرة تطوير التعليم"، مطابع روزاليوسف، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٦.

تواجههن في عملية الإشراف والمتابعة من قبل المشرفين العلميين، والتي ينبغي التعرف عليها ومحاولة وضع حلولا لتلافيها في المرحلة القادمة. إيمانا بأهمية البحث العلمي وما يهدف إليه سواء على المستوى الشخصي للطالب أو الجامعة والدولة بشكل عام، وبالذات أن جميع الصروح التعليمية تسعى في الآونة الأخيرة إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وهذه الدراسة قد تكون نتائجها حافزا للتعرف على واقع الإشراف العلمي ومحاولة النهوض بالعملية للمستوى المرموق والمطلوب.

وقد أشارت الدراسات والبحوث أن مجال الدراسات العليا يعاني من بعض المشكلات التي تقلل من كفاءته وفعاليته، وتحول دون قيامه بدوره على الوجه الأكمل.

فقد أوضح محمد سيف الدين فهمي أن الدراسات العليا بكليات البنات تعاني مما يلي[٩]:

- وجود العديد من المشكلات الخاصة بدراسة مقررات التمهيدي الماجستير والدكتوراه، نتيجة لعدم وجود المراجع وعدم وجود علاقة بين المقررات والبحوث.
- وجود معاناة عند اختيار موضوع البحث.
- قلة توفر الإمكانات والمختبرات.
- عدم وجود مكتبة خاصة بالدراسات العليا.
- قلة استخدام المراجع الأجنبية لعدم إتقان اللغات الأجنبية.
- وجود قلة من المشرفين المتخصصين.
- ضعف الاتصال بين الطالبات والأساتذة المشرفين.
- تعدد الإشراف على الطالبة.
- وجود أعباء أسرية لدى بعض الطالبات يعيقهن عن إتمام بحوثهن.
- انشغال الطالبات بأعباء غير بحثية مما يؤثر على كفاية الوقت.

[9] محمد سيف الدين فهمي: مشكلات الدراسات العليا بكليات البنات، دراسة ميدانية، دراسة مقدمة إلى وكالة الرئاسة لكليات البنات، الرياض ١٤٠٧هـ.

كما أوضحت فريدة البسام إلى أن طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تعاني عند إعداد البحث العلمي ما يلي[١٠]:

- المدة الزمنية غير الكافية، والجمع بين العمل والبحث يعيق إنهاء البحث في الوقت المحدد، وكذلك الإجراءات الإدارية.
- الإشراف الأكاديمي لا يساعد في إعداد بحث علمي جيد، وبرامج الدراسة لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات.
- تعاني مكتبة الطالبات من نقص المصادر والمراجع العلمية وأنظمة الاستعارة لا تساعد الطالبة ولا يستفاد من المرجع بشكل كاف ومواعيد المكتبة غير مناسبة.
- لا تتيسر منشورات مراكز البحوث الخاصة بعد نشر أبحاثها من قبل الجامعة للاستفادة منها.
- عدم تشجيع حركة البحث وتنشيطه في الجامعة وضعف الإيمان بأهمية البحوث العلمية.

وقد اتفق معها محمد بن يحيى أحمد الريمي في أن أبرز المشكلات التعليمية والإدارية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمكة المكرمة بجامعة أم القرى هي[١١]:

- قلة توفر المراجع باللغة العربية في مجال التخصص.
- قلة توفر مصادر المعلومات للطلبة عند اختيارهم لموضوع البحث.
- عدم توفر الكتب الجامعية للمادة الدراسية.
- بعض المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا بحاجة إلى تطوير كلي تفي بحاجات المجتمع السعودي.
- وجود فجوة بين محتوى برامج الدراسات العليا واحتياجات المجتمع.

---

[10] فريدة عبد الله البسام: دراسة تحليلية لمشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى في مكة المكرمة عن إعداد البحث العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة لكلية التربية جامعة أم القرى في مكة المكرمة ١٤٠٤هـ.

[11] محمد بن يحيى أحمد الريمي: أبرز المشكلات التعليمية والإدارية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٢هـ.

وأوضح عليان عبد الله حامد الحربي أن المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تتمثل فيما يلي[١٢]:

- كثرة تعاقب المشرفين على الطلاب.
- تسرع الطلاب في تسجيل موضوعه قبل بلورته.
- فرض موضوع الدراسة على الطالب في كثير من الأحيان.
- عدم تفرغ المشرف وكثرة أعبائه التدريسية وإشرافه على أكثر من رسالة.
- ضعف المستوى العلمي لبعض الطلاب.
- قلة توافر البيانات والمراجع اللازمة لموضوع الدراسة.

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن من المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن أداء دورهم في مجال البحث العلمي ضعف ومهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات[١٣].

كما توصلت دراسة العجمي (٢٠١٢م) إلى عدم وعي عضوات هيئة التدريس بأهمية التدريب للأستاذ الجامعي لمواكبة التطورات الحديثة في مجال عمله، وأبرزت الحاجة للتدريب على استخدام برامج البحث المعلوماتية في مجال إعداد البحث العلمي، وأساليب التدريس. وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات أهمها: إعداد برامج تدريبية مكثفة لعضوات هيئة التدريس، وإجراء دراسة تقويمية لبرامج التدريب الحالية التي يقدمها معهد البحوث والاستشارات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[١٤].

---

[12] عليان عيد حامد الحربي: دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٩م.

[13] علي عبد الرءوف نصار: معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠١م، ٢٩٣.

[14] نوف العجمي: الاحتياجات التدريبية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن. مجلة دراسات العلوم التربوية. م ٣٩، ع١، ٢٠١٢م، ص١٧-٣٢.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في وجود بعض المشكلات التي تواجه الباحثات في عملية الإشراف عليهن ببرامج الدراسات العليا، مما يتطلب الكشف عنها ومن ثم محاولة التغلب عليها، ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع البعد الإنساني للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟

٢. ما واقع البعد المعرفي للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟

٣. ما واقع البعد الإداري للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى من وجهة نظرهن ؟

٤. إلى أي مدى يتباين واقع الإشراف العلمي لدى الطالبات عينة الدراسة في ضوء تخصصهن؟

أهداف الدراسة: هدفت تعرف واقع البعد:

١. البعد الإنساني للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى.

٢. المعرفي للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى.

٣. البعد الإداري للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى.

٤. التباين في رؤية الطالبات لواقع الإشراف العلمي في ضوء التخصص.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

١. **أهمية مرحلة الدراسات العليا بصفة عامة وما تسهم به في تقدم المجتمع والتغلب على مشكلاته.**

٢. **تقدير بعض الأبعاد الرئيسة المسببة في تأخر الطالبات من إنجاز رسائلهن العلمية في المدة التي تقررها لوائح وأنظمة عمادة الدراسات العليا بالجامعة وذلك للتغلب عليها وعلى الجانب الآخر إدراك الإيجابيات ومن ثم تدعيمها.**

٣. **إعلام المشرف العلمي بالدور المناط به لمساعدة الطالبات على انجاز رسائلهن العلمية في الوقت الذي تحدده لوائح وأنظمة عمادة الدراسات العليا بالجامعة.**

٤. **قد تفيد نتائج هذه الدراسة عمادة الدراسات العليا بالجامعة على تسريع حركة المراسلات البريدية الخاصة بنماذج الرسائل العلمية، حرصا لضبط عامل الزمن المخصص لإنهاء الطالبة لرسالتها العلمية.**

٥. **قد تفيد الدراسة أعضاء هيئة التدريس المشرفين على طالبات الماجستير والدكتوراه من خلال تعرف مشكلاتهم وبالتالي العمل على مواجهتها.**

حدود الدراسة:

تكمن حدود الدراسة في تطبيق أداتها على خريجات العام (٢٠١٦- ٢٠١٧) من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، والحاصلات على درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص (المناهج وطرق التدريس، التربية الإسلامية والمقارنة.، التربية الفنية، علم النفس، التربية الفنية وأخيرا الإدارة التربوية والتخطيط).

المفاهيم:

تعرف مفاهيم الدراسة إجرائيا على النحو التالي:

١. **الإشراف العلمي: هي العملية التي يتم من خلالها متابعة أداء طالبات الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في رسائلهم والعمل على تطوير مهاراتهم البحثية وتذليل العقبات التي ربما تعوقهم علمياً في إنجاز رسائلهم من قبل أحد الأساتذة المتخصصين في المجال الذي تتبعه الباحثة.**

٢. **الأبحاث التربوية: هي رسائل الماجستير والدكتوراه.**

٣. برامج الدراسات العليا: مرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

٤. البعد المعرفي: تمكن المشرف العلمي من أبعاد موضوع الرسالة.

٥. البعد الإداري: علم المشرف العلمي بجميع الإجراءات الإدارية الواجب عليه الإلمام بها وانجازها في الوقت المناسب.

٦. البعد الإنساني: هي العلاقة الاجتماعية الايجابية التي تجمع المشرف العلمي بالطالب الذي يشرف عليه.

دراسات سابقة:

١. دراسة وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات ١٤٠٧هـ[١٥]: استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجهها طالبات الدراسات العليا بكليات البنات، ووضع التوصيات والمقترحات للإسهام في حل هذه المشكلات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف المشكلات وتحليلها، كما استخدمت استبانة مؤلفة من ٣٧ سؤالاً كأداة للدراسة، وقد شملت عينة الدراسة جميع طالبات الدراسات العليا بكليات البنات بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات عام ١٤٠٧هـ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: قلة المراجع المناسبة والدوريات في المراحل التمهيدية،عدم ترابط المقررات التمهيدية مع طبيعة الموضوعات البحثية، صعوبة اختيار الأبحاث وعدم وجود مخطط للبحوث بالكلية أو القسم، صعوبة التوصل إلى مصادر الأبحاث، عدم توفر الخدمات المكتبية، صعوبة استخدام المراجع الأجنبية، صعوبة استخدام المختبرات العلمية بالكليات، ندرة المشرفين المتخصصين، انقطاع مدة الإشراف بسبب انتهاء مدة تعاقد الأستاذ المشرف.

٢. دراسة صبري كامل الوكيل ١٩٨٩م[١٦]: استهدفت الدراسة التعرف على واقع نظم الدراسات العليا بالجامعات العربية، ومراجعتها من حيث أهدافها، وتنظيمها، وإمكاناتها البحثية المادية والبشرية، ومتطلبات القيد فيها والتخرج منها، وذلك من خلال دراسة علميه للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها، مما يساعد المسئولين

---

[15] وكالة الرئاسة العامة بكليات البنات: " مشكلات الدراسات العليا بكليات البنات"– بحث مقدم لندوة أساليب تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، الندوة الثانية، جامعة الملك سعود – كلية الدراسات العليا، الرياض ١٤٠٩هـ.

[16] صبري كامل الوكيل: " تقويم كفاءة الدراسات العليا في ضوء معوقاتها والإمكانات المتاحة "، دراسة مقارنه بين مصر والكويت، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية جامعة طنطا، ١٩٨٩.

والمخططين في الجامعات العربية على رفع كفايتها، وللوصول إلى هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج المقارن من خلال خطوات ثلاث هي: الوصف التحليلي، والتفسير في ضوء القوى المؤثرة في نظم التعليم والتنبؤ، كما اعتمدت على استبانتين أحدهما وجهت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الدراسات العليا (٤٦١) عضوا، وأخرى وجهت لعينة من طلاب الدراسات العليا المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه يبلغ قوامها (٥٨) طالبا، وأسفرت نتائج الدراسة عن تدنى نسبة الدراسات العليا، وضعف فاعلية نظام الإشراف على الطلاب، ونقص التسهيلات البحثية وجميعها عوامل تؤدى إلى خفض كفاية وإنتاجية الدراسات العليا، وأوصت الدراسة بضرورة ربط البحوث بحاجة المجتمع والنهوض بالهيكل التنظيمي والإداري للدراسات العليا وتطوير برامجها.

٣. دراسة سعيد باشموس ،ومحمود عبد الحليم منسي ١٤٠٩هـ[١٧]:استهدفت الدراسة التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز في برامج الدراسات العليا بالجامعة وتحديد جوانب القصور في هذه البرامج واقتراح وسائل علاجها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظاهرة، بالإضافة إلى استبانة مكونة من (٥٣) سؤالاً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: قلة وجود برامج للدكتوراه في الأقسام الأكاديمية المختلفة بما نتج عنه قلة توفر الكفاءات الوطنية المؤهلة والمدربة، صعوبة الاتصال بين المشرف والباحثات إلا عن طريق الدائرة التليفزيونية أو الهاتف وهذه الطريقة لا تصلح في التخصصات التي تحتاج إلى تجارب عملية، ضعف المستوى اللغوي لطالبات الدراسات العليا، عدم إتقان طالبات الدراسات العليا لطرق البحث العلمي، نقص في المراجع والدوريات، زيادة العبء الدراسي لأعضاء هيئة التدريس، عدم وجود خطة لتنويع الإشراف على الامتحانات، ضعف التعاون بين الأقسام، ضعف الإمكانيات للمكتبات، ضعف التعاون بين الجامعات فيما يتعلق بتبادل الرسائل العلمية، ضعف مستوى الباحثين في النواحي الإحصائية.

٤. دراسة أميمه حلمي عبد الحميد ١٩٩٤[١٨]: استهدفت الدراسة الوقوف على واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه ببعض كليات جامعة طنطا، من

---

[17] سعيد باشموس، ومحمود عبد الحليم منسي: تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، العلوم التربوية، المجلد٢، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، جده، ١٤٠٩هـ

[18] أميمه حلمي عبد الحميد: الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه، ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة طنطا ١٩٩٤.

أجل التوصل إلى نظام أفضل للإشراف، وقد اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي منهجا لها، كما اقتصرت على المعيدين والمدرسين المساعدين وأعضاء هيئة التدريس من المشرفين بكلية التربية والآداب والعلوم والزراعة بكفر الشيخ. وقد طبقت استبانتين إحداهما على عينه مكونة من (١٩٩) معيدا، ومدرسا مساعدا من المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه، والأخرى مكونة من (١٤١) عضواً من هيئة التدريس المشرفين بمختلف كليات جامعة طنطا، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج لعل أهمها: يتم اختيار موضوعات البحوث في الكليات النظرية بناء على رغبات الطلاب، بينما يتم اختيارها في الكليات العلمية بناء على وقوعها ضمن اهتمامات المشرفين، لا توجد خريطة بحثيه للموضوعات لكليات الجامعة المختلفة، يتم اختيار المشرف وفقا لتخصصه الدقيق في موضوع البحث، أو حلول دوره في الإشراف، هناك إصرار من المشرفين على آرائهم رغم صعوبة تنفيذها، كثير من المشرفين لا يتفهمون المشكلات الشخصية للباحثين وذلك من وجهة نظر الباحثين، تفتقر مكتبات الكليات إلى التقنيات الحديثة، تفتقر المعامل إلى التجهيزات العلمية الحديثة، قلة التقدير المادي والمعنوي للإشراف.

٥. دراسة مصمودي زين الدين ١٤٢١هـ[١٩]: هدفت الدراسة الكشف عن الأسباب المختلفة المؤدية إلى تأخر إنجاز بحوث الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية كما يشعر بها طلبة هذه المرحلة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة، كما استخدم استبانة مكونة من (٢٩) عبارة من أجل هذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة (٢١٧) طالباً على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه من مختلف التخصصات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ضعف حجم الإنفاق على البحث العلمي، نظراً لقلة الميزانية المخصصة لهذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى، عدم توفر الإمكانات اللازمة للنهوض بالبحث العلمي في شتى المجالات، انعدام المناخ العلمي المحفز والمشجع على الاستمرار في بذل الجهود والعطاء، عدم الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجال البحث العلمي بسبب صعوبة السفر إلى الخارج أو استقدام العلماء، عدم توفر المزايا المالية والأدبية للباحث، عدم مناسبة المناخ في مواقع العمل التي يتواجد ويعمل فيها الباحثون، عدم توفر الأساتذة المشرفين بالعدد الكافي.

[19] مصمودي زين الدين: " العوامل المفسرة لتأخير إنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى والثانية، ماجستير ودكتوراه، كما يعبر عنها الطلبة"– رسالة الخليج العربي، العدد ٧٦، السنة ٢١– مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٤٢١هـ.

٦. دراسة ميتكالف وآخرون Metcalfe and Others ٢٠٠٢م[٢٠]: اهتمت هذه الدراسة بالمعايير الخاصة بتطوير نظام الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية بإنجلترا. ومن ثم، فقد استهدفت الدراسة وضع إطار عام في ضوء تلك المعايير بما يحقق تطوير نظام الدراسات العليا وتحسين العملية التعليمية بها. وقد ركزت الدراسة في تصميمها لهذا الإطار على المعايير الخاصة بالبرامج الدراسية المقدمة لطلاب الدراسات العليا، ونظم التمويل الموجهة لتطوير نظام الدراسات العليا، طبيعة البيئة البحثية، الإشراف التربوي. ولقد طبقت الدراسة العديد من الاستبيانات التي تم توزيعها على ١٨٦ تربوي متخصص لأخذ آرائهم في هذا الإطار. وإضافة إلى ذلك استعانت الدراسة ببعض الأدوات لبحث فاعلية هذا الإطار في تطوير نظام الدراسات العليا، والتي تمثلت فيما يلي: زيارات خاصة للعديد من مؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية لأخذ أرائهم في هذا الإطار، عقد بعض ورش العمل، وبعض المقابلات الشخصية مع بعض التربويين المتخصصين وممولي البرامج البحثية بالعديد من كليات التربية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الإطار الموضوع لتطوير نظام الدراسات العليا، وإلى استفادة العديد من مؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية بهذا الإطار في تطوير البرامج البحثية المقدمة لطلاب الدراسات العليا، وفى زيادة فرص التمويل الموجهة لتطوير نظام الدراسات العليا.

٧. دراسة ديفيدسون – شيفيرز وآخرونDavidson-Shivers، et al., ٢٠٠٤م[٢١]: هدفت الدراسة إلى بحث فاعلية البرامج المقدمة لطلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية بالولايات المتحدة. حيث قامت الدراسة بعمل مسح شامل للبرامج المقدمة بمعظم تلك الكليات إلى جانب استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا في البرامج المقدمة لهم بكليات التربية، وطبقت على ٢٢٥ طالب من كليات مختلفة كذلك أشارت النتائج إلى اقتناع عدد كبير من الطلاب بالبرامج المقدمة إليهم، وبالرغم من ذلك فقد أشارت النتائج إلى بعض القصور في التخطيط للمقررات المقدمة بتلك البرامج.

---

[20] Metcalfe ،J.; Thompson ،Q. & Green ،H. (2002). Improving standards in post graduate research degree pogrammes: A report to the higher education funding councils of England ،Scotland and Wales. (Eric Document Reproduction Service No. ED 475555)

21 Davidson-Shivers ،G. V.; Inpornjivit ،K. & Sellers ،K. (2004). Using alumni and student databases for program evaluation and planning. College Student Journal ،38 (4) ،510.

٨. دراسة كيهم Kehm ٢٠٠٤ م[٢٢]: اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير حركة الإصلاح التربوي الحديثة على تطوير عمليتي التعليم والتعلم بالدراسات العليا بكليات التربية بألمانيا الشرقية والغربية. وقد ركزت الدراسة في بحثها على النقاط التالية: تأثير حركة الإصلاح التربوي على السياسة التربوية المتبعة في الدراسات العليا،تأثير حركة الإصلاح التربوي على البرامج المقدمة بتلك الكليات، ولقد توصلت الدراسة إلى تأثير حركة الإصلاح التربوي الحديثة الفعال في: تحسين عمليتي التعليم والتعلم بالدراسات العليا، تطور السياسة التربوية المتبعة بالدراسات العليا، توسيع مدارك الطلاب المعرفية، تطوير الأداء المهني لدى الطلاب، إتباع الطلاب للمداخل الإبتكارية الحديثة في دراستهم البحثية.

٩. دراسة مصطفى عبد العظيم الطيب (٢٠١٣م)[٢٣]. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الوطن العربي في الوضع الراهن، وتحليل أهم المشكلات التي تعترضه، كما تهدف إلى التعرف على آلية تحسين جودة البحث العلمي من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس الجامعي حول ثلاثة أبعاد تسهم بشكل فعال في تطوير البحث العلمي في الوطن العربي وهي (الجانب التعليمي الذي يختص بالباحث والمؤسسة البحثية، والإنفاق على البحث العلمي، والجانب السياسي)، وتناول الباحث في الدراسة الحالية جانبين: الأول اختص بتحليل الوضع الراهن للبحث العلمي، والمشكلات التي تعترضه، أما الجانب الثاني فيتمثل في الدراسة الميدانية، حيث هدفت إلى استطلاع عينة مكونة من (١٢٠) أستاذاً جامعياً بالجامعات الليبية حول كيفية تطوير البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: رأت عينة الدراسة التركيز على الباحث العربي والمؤسسة البحثية. توصلت الدراسة إلى أن التركيز على التمويل أو الإنفاق يعد جانباً مهماً لضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي. التركيز على الاستقرار السياسي للدول العربية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في وضع البحث العلمي على قائمة أولويات الدول العربية، والاهتمام بالمؤسسات البحثية، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية.

---

22 Kehm ،B.(2004). Higher education in Germany: Problems and Perspectives. Perspectives in Education ،22 (1) ،127-134

23 مصطفى عبد العظيم الطيب: ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية –ميدانية)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد (١٣)، ٢٠١٣م.

١٠.دراسة سعد بن هاشم العلياني (٢٠١٤)[٢٤] هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة طبقت على عينة بلغ عددها (٣٤٠) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب على المستوى الكلي ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة. وقد احتل التعليم والتعلم المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية مجال الصفات الشخصية، واحتل مجال العلاقات الإنسانية المرتبة الأخيرة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: توفير الدعم الكامل للأستاذ الجامعي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. وإتاحة الفرصة للمعيدين والمحاضرين لمواصلة تعليمهم ومساعدتهم في تنمية قدراتهم العلمية والمهنية. ودراسة الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأستاذ الجامعي لأدواره، ومحاولة معالجتها.

١١.دراسة فهد محمد الشعابي الحارثي (٢٠١٤)[٢٥]: هدفت الدراسة إلى بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة، في الجوانب الآتية: الإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات التطبيق وجمع البيانات، وتحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، والأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، ومن أبرز نتائج الدراسة: جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(٢,٢٥) من أصل (٣) درجات. وجاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٣٩). في حين جاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة

[24] سعد بن هاشم العلياني: مدى ممارسة طلاب وطالبات كلية الجبيل الجامعية بعض أخلاقيات الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس، الجزء الخامس عشر، ٢٠١٤م.

[25] فهد محمد الشعابي الحارثي: مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٩، الجزء الأول يوليو، ٢٠١٤م.

عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغيّر: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا.

١٢. دراسة سعد هاشم العلياني، ومحمد بن ماهر الغانم (٢٠١٥)[٢٦] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة العوامل الاجتماعية والإدارية والذاتية والتنظيمية في واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليتي الجبيل الجامعية والصناعية، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية من حملة الماجستير والدكتوراه والبالغ عدهم (٣٤١)، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (٩٢)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الموافقة لدى أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لواقع البحث العلمي بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت العوامل الاجتماعية في الترتيب الأول بدرجة واقع متوسطة، ثم العوامل التنظيمية جاءت في الترتيب الثاني بدرجة ضعيفة، وفي الترتيب الثالث جاءت العوامل الذاتية بدرجة واقع ضعيفة، وفي الترتيب الرابع والأخير العوامل الإدارية بدرجة واقع ضعيفة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بمرحلة الدراسات العليا سواء الكشف عن واقعها بصفة عامة أو السعي لتطويرها أو مدى الوعي بمتطلباتها والالتزام بها، بينما يتبين ندرة الدراسات التي ركزت على عملية الإشراف العلمي بمرحلة الدراسات العليا بصفة خاصة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية، إضافة إلى تميزها في مجتمعها وعينتها، ورغم ذلك أفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في عرض الإطار النظري وتفسير النتائج وبعض الإجراءات المنهجية.

[26] سعد هاشم العلياني، ومحمد بن ماهر الغانم: واقع البحث العلمي بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية وسبل تطويره (دراسة ميدانية)، مرجع سابق.

الإطار المفاهيمي:

ماهية الدراسات العليا:

يرى البعض أن الدراسات العليا هي ذلك النظام المختص بمهمة البحث العلمي داخل الجامعة أو خارجها،وهي بهذا تعتبر ميدانا لتدريب الباحثين الجدد، ابتداء من اختيارهم لموضوعات رسائلهم العلمية التي يسجلونها، وانتهاء بمستخلصات تلك الرسائل بعد أن تصبح بحوثا كاملة، وعملا يتبادل بين الدوائر العلمية المتخصصة، وما قبل ذلك من دراسات سابقة على شكل دبلومات أو مواد يدرسها الباحث[٢٧].

ويقصد البعض بالدراسات العليا تلك المرحلة التي تلي المرحلة الجامعية الأولى والتي يلتحق بها الخريجون الحاصلون على درجة الليسانس أو البكالوريوس، وذلك للحصول على الدرجات العلمية الأعلى،وهي امتداد طبيعي لموضوعات الدراسة الجامعية المختلفة في مستوى أعلى وتخصص أضيق، يسمح بتعمق أكثر ومعرفة أدق وعلم أغزر[٢٨].

أما الجامعات الأمريكية فترى أن؛ " الدراسات العليا هي البرامج الدراسية التي تتطلب الحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس كحد أدنى للقبول بها، وتؤدى إلى الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإنسانية (Master of Arts (M.A.، أو درجة الماجستير في العلوم التطبيقية (Master of Sciences (M.Sc.، أو درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الإنسانية أو التطبيقية والتي تسمى (Doctor of (Ph.D. .Philosophy[29]

ويتوسع بعض الباحثين في مفهوم الدراسات العليا بالقول بأنه لا ضرورة لتقييد مفهوم الدراسات العليا بالحصول على درجة جامعية، بل يجب أن يتسع هذا المفهوم ليشمل دراسات حرة أو أنشطة تدريبية هدفها التجدد والإنعاش والصقل أو

---

[27] علي خليل مصطفى أبو العينين و محمود عوض الله سالم. "الإشراف على الرسائل العلمية ودورة في فاعلية البحث العلمي – دراسة نظرية." مجلة كلية التربية بينها، كلية التربية جامعة الزقازيق (ابريل، ١٩٩١). ص٢١٤.

[28] نادية محمد عبد المنعم: "دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة الدراسات العليا بجامعة عين شمس في ضوء الاتجاهات المعاصرة في بعض الجامعات الأمريكية. ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٥. ص٤٤.

[29] Marvin C. Alkin (Editor in Chief) and Others. Encyclopedia of Educational Research. Six Edition. Vol. 2. Macmillan publishing Company. New York. 1992. P. 558.

الهواية الشخصية٣٠.

وقد عمم البعض مفهوم الدراسات العليا بأنه؛ "يشمل الدراسة التي تتم بعد مرحلة البكالوريوس أو الليسانس.٣١"

أما الدراسات العليا التربوية فيرى البعض أن المقصود بمرحلة الدراسات العليا التربوية؛ " تلك المرحلة الدراسية التي يلتحق بها الطالب بعد نهاية مرحلة الليسانس أو البكالوريوس "المرحلة الجامعية الأولى" وتمتد حتى درجة الماجستير أو الدكتوراه، وتشمل دبلوم عام – دبلوم مهني – دبلوم خاص – ماجستير – دكتوراه[٣٢].

وتعد الدراسات العليا أداة البحث العلمي التي تقوى حركة التنمية فيه؛ حيث تمثل الوسيلة المبنية على أسس علمية لتنمية الشخصية العلمية القادرة على مواجهة المشكلات المجتمعية وحلها باستخدام الأصول المعرفية وطرائق البحث المتعددة، كما يعتمد تقدم الأمم أو تأخرها في شتى مناحي الحياة العصرية على مدى توظيف الدراسات العليا كبيت خبرة علمية وفنية وتطبيقية تستخدم البحث العلمي أساساً وقاعدة للابتكار والإبداع الفكري[٣٣]، وأن نجاح الدراسات العليا هو الذي يكفل نجاح الدرجة الجامعية الأولى، لأن تطوير هذه المرحلة لابد أن يكون وليد البحث العلمي، ومن هنا فلا نفع يرجى من محاولة تطوير التعليم عامة، والتعليم الجامعي خاصة من دون تطوير لمرحلة الدراسات العليا[٣٤].

---

[30] محمد عزت عبد الموجود: " الدراسات العليا: طبيعتها وإداراتها." مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. العدد ١٩ (١٩٨٣). ص٦١.

[31] نجوى يوسف جمال الدين. " التعليم الخاص المصري والحاجة إلى إعادة رسم الخريطة وتشكيل الحدود (قراءة في مؤتمرات التطوير) مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية. القاهرة: في الفترة من (٢٧ – ٢٨) مارس، ٢٠٠٠. ص٤١٨.

[32] جمال محمد أبو الوفا. "نحو نموذج جديد لإدارة وتنظيم وتمويل الجامعات المصرية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة." المؤتمر التاسع لقسم أصول التربية (التعليم العالي بين الجهود الحكومية والأهلية). الجزء الأول. كلية التربية جامعة المنصورة: في الفترة من (٢٢-٢٣) ديسمبر، ١٩٩٢. ص ٢٢٧، ٢٢٨.

[33] عثمان محمد عثمان و حزين أحمد حزين: منظومة تطبيقية لتحسين كفاءة الدراسات العليا، مرجع سابق، ص ٢٩.

[34] صالح على بدير: الدراسات العليا في الجامعات المصرية "الصعوبات وحلول مقترحة"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا، الدراسات العليا وتحديات القرن الحادي والعشرين، جامعة القاهرة، ٢٣-٢٤ أبريل ١٩٩٦م، ص ١١.

أهداف الدراسات العليا:

قامت معظم الأنظمة الجامعية في الوطن العربي بتحديد أهداف الدراسات العليا، التي تؤكد الوظيفة التنموية لها، ودورها في تلبية حاجات المجتمع وضرورة تكاملها مع المؤسسات التنموية الأخرى، وتكوين الوعي السياسي والشخصية الاجتماعية المنتمية لأيديولوجية قومية معينة[٣٥].

ويمكن تصنيف الأهداف العامة للدراسات العليا كما يلي:

أولاً: الأهداف المعرفية

هي تلك الأهداف التي تتناول كل ما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً، وتتمثل في:

١. إثراء المعرفة الإنسانية وتطويرها عن طريق البحث والاستكشاف والانفتاح على التراث الفكري والثقافي ودراسته بموضوعية[٣٦].

٢. إكساب الباحثين مهارات وأساليب البحث العلمي بما فيها من تحديد لمشكلة البحث واشتقاق الفروض واختبارها وتعميم أدوات البحث وبنائها وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وكتابة تقرير البحث[٣٧].

٣. الحث على الاستزادة بالبحث والتقصي وإعمال الفكر وحفز الملكات واستمرار التعلم والبحث، وتعويد الطلاب الباحثين على الصبر والمثابرة في طريق العلم المضني[٣٨].

---

[35] صالحة سنقر: الدراسات العليا في الجامعات العربية حتى عام ٢٠٠٠م، المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية، واقع التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي سنة ٢٠٠٠م، جامعة صنعاء، اليمن، ١٦-١٨فبراير١٩٨٨م، ص ص ٢٠٤-٢٠٥.

[36] محمد عزت عبد الموجود: الدراسات العليا " طبيعتها وإدارتها "، مرجع سابق، ص ٢٣٦.

[37] Huser ،Torster: The Idea of the University “Changing Roles ،Current Crisis and Future Challenges” ،In: Morsey ,Zaghloul and Attbach ،Philip G. (eds.) ،Higher Education in an International Perspective: Critical Issues ، UNESCO ،International Bureau of Education.,Gar Land Publishing Inc.,Geneva ،1996 ،P.7.

[38] إبراهيم بدران: تطلعات لمصر المستقبل في السياسة والتنمية البشرية والبحث العلمي "قراءات وتجارب"، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ١٩٨.

٤. تجديد معارف الملتحقين بالدراسات العليا بما يتناسب والحاجات الراهنة والمتوقعة، ومساعدتهم على النمو المهني.

ثانياً: الأهداف الاجتماعية والاقتصادية

هي الأهداف التي من شأنها العمل على استقرار المجتمع وتماسكه، بالإضافة إلى تطوير اقتصاد هذا المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من قوى وخبرات بشرية من شأنها معاونته في التغلب على مشكلاته الاقتصادية وغيرها[٣٩]، وتتمثل هذه الأهـــداف في:

١. خدمة البيئة والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية عن طريق الاشتراك في إعداد تلك الخطط ومتابعتها وتقديم الاستشارات العلمية لمراكز الإنتاج وتوجيه البحوث لمعالجة القضايا التنموية المختلفة.

٢. التصدي للمشكلات التي ظهرت نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية بأسلوب علمي شامل، والقيام بدراسات تطبيقية تهدف إلى ربط الجامعة بالمجتمع٠ فالدراسات العليا مرحلة تعليمية ملتزمة بوظيفة اجتماعية.

٣. توفير القوى العاملة المدربة على مستويات عليا من العلم والتقنية والقادرة على إنجاح خطط التنمية، بالإضافة إلى تكوين كفاءات علمية جديدة متخصصة تسد بها الجامعات حاجاتها من أعضاء هيئة التدريس، ويسد بها حاجات المجتمع من الاختصاصيين والخبراء في المجالات المختلفة.

٤. تعويد أجيال الشباب من الباحثين على النظر إلى مشكلات مجتمعاتهم من خلال البحث الموضوعي.

٥. تطبيق البحوث وتحويلها إلى وسائل تكنولوجية لحل مشكلات المجتمع.

٦. توطين أبحاث الدراسات العليا وتخليص الثقافة العربية من التبعية[٤٠].

يتضح مما سبق مدى التداخل بين الأهداف المعرفية والاجتماعية والاقتصادية وأنه من الصعب الفصل بين هذه الأهداف، وأن المقياس الأساسي لنجاح الجامعة في أداء رسالتها هو فاعلية جهدها وحجم إنتاجها والقدرة على تطوير نفسها، وعمق

---

[39] عبد السلام عبد الغفار: دعوة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد (١)، ١٩٩٣م، ص ص ١٣-١٤.

[40] محمد عبد العليم مرسى: الدراسات العليا بين التطور والتكامل في جامعات الخليج العربي، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السنة (١٣)، العدد (٤٣)، ١٩٩٢م، ص ص ١٢٩- ١٣١.

اتصالها بما حولها ودراسة المشكلات المجتمعية، وتأصيل روح الاستقصاء في الخريجين، والالتجاء إلى اكتشاف أساليب حديثة ومتطورة لحل ما يرتبط بها من عقبات[٤١].

وإذا كانت أهداف الدراسات العليا تختلف باختلاف طبيعة الدراسة بالجامعات؛ لاختلاف الفلسفة السائدة في البيئة المحيطة بهذه الجامعات والتي تسترشد بها في صياغة أهدافها التي تسعى إليها، فإن ثمة حقيقة أن هناك أهدافاً خاصة بالدراسات العليا بكل مجتمع وبكل جامعة وبكل مرحلة من مراحل الدراسات العليا تضاف إلى هذه الأهداف العامة.

ويمكن توضيح أهم أهداف دبلومات الدراسات العليا التربوية فيما يلي[٤٢]:

١. تكوين خلفية علمية عريضة لدى الطالب قبل أن يشرع في إعداد أطروحته.
٢. تزويد الطالب بآليات وأدوات البحث العلمي مثل الإحصاء وعلم الحاسب الآلي ومناهج البحث وغير ذلك من المقررات التي تهيئ الطالب للدرجات العلمية العليا.
٣. إعطاء فرصة للطالب للتدرب على القراءة العلمية واستخدام المكتبة وجمع المعلومات وكتابة التقارير وأوراق المناقشة، وحضور قاعات البحث والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وغير ذلك من الخبرات التي تنمى قدرات ومهارات الطالب.
٤. استثارة الطالب ذهنياً ومساعدته على التفكير في موضوع الأطروحة، وذلك من خلال مراجعته للأدبيات والمراجع المختلفة التي يطلع عليها أثناء دراسة المقررات.
٥. تلافى أوجه النقص والقصور في الإعداد الجامعي لمرحلة الليسانس والبكالوريوس، سواء كان هذا النقص ناتجاً عن ضعف برنامج المرحلة الأولى، أو بسبب مضى مدة طويلة نسبياً بين الحصول على الشهادة الجامعية الأولى والالتحاق ببرامج الدراسات العليا.
٦. إدراك كلية المعرفة وتكامل فروعها، وذلك من خلال دراسة الطالب لمجالات واسعة فهناك تخصص عام وتخصص فرعى، ومن خلال هذه الدراسات يستطيع الطالب إدراك العلاقات بين الدوائر العلمية المشتركة، أو ما يعرف بالعلوم البينية٠ وكل هذا

[41] إبراهيم بدران: تطلعات لمصر المستقبل في السياسة والتنمية البشرية والبحث العلمي "قراءات وتجارب"، مرجع سابق، ص ص ١٩٨-١٩٩.

[42] محمد عزت عبد الموجود: التعليم العالى وإعداد هيئة التدريس، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، العدد (٢)، المجلد (٢)، سبتمبر ١٩٨٢م، ص٦٥.

يساعد الطالب على فهم أسس التربية المختلفة ويمكنه في المستقبل من تحليل وتفسير الظواهر التربوية وإيجاد الحلول للمشكلات في منهج متكامل.

وتهدف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق العديد من الأغراض تتمثل في التالي[٤٣]:

١. العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.
٢. الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحوث الجادة.
٣. تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً.
٤. إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مختلف مجالات المعرفة.
٥. تشجيع الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم العلمي ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي.
٦. الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

معوقات البحث التربوي على مستوى الدراسات العليا

تعاني المؤسسات التي تعنى بالبحث العلمي في أغلب الدول النامية من مشكلات عديدة تتطلب حلولا جذرية كي تستطيع مواصلة مسيرتها وتحقيق دورها الفاعل في التنمية والتقدم، وتشير الدراسات والبحوث إلى وجود مشكلات عامة مشتركة بين غالبية الدول النامية، ومشكلات خاصة تقتصر على دوله دون الأخرى. أما أبرز المشكلات المشتركة التي اتفقت عليها غالبية الدراسات والبحوث رغم اختلاف نوعية هذه المشكلات وأولويتها وترتيبها في كل دولة فهي على النحو الآتي:

١. عدم وجود سياسة بحثية واضحة:

تسترشد بها الأقسام في اختيار وتنفيذ البحوث وعدم وجود خطط وأولويات للبحث تستند إلى احتياجات المجتمع وخطط التنمية[٤٤]، وهو أمر يؤدي إلى الاهتمام

[43] مجلس التعليم العالي: نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، الرياض، ١٤٢٠هـ، ص: ١٩٩.

بالقضايا والمشكلات الثانوية ويقود إلى إضاعة الأوقات والجهود والأموال إن لم يؤد إلى كوارث اجتماعية و/ أو اقتصادية[٤٥].

٢. الافتقار إلى الإشراف الجيد

قد يعاني الطلبة من إمكانية الوصول إلى المشرف كلما احتاجوا إليه وقد ينتج عن ذلك توقف الطالب عن العمل في رسالته لفترة طويلة وهذا التوقف قد يثير شعوراً بالإحباط لدى المشرف على الرسالة مصحوباً بالشك في درجة تحمس الطالب للعمل ومن بين الأمور الأخرى انتشار الشعور بين طلاب الدراسات العليا بأنهم لا يتلقون إشرافاً على رسائلهم فالأستاذ الجامعي قد يعاني من أعباء تعرضه للضغوط لأنه يحتاج إلى إنتاج أبحاث الترقية وإصدار الكتب والتدريس وتقديم الاستشارات وتولي مهام إدارية ومن ثم يرى أن طلبة الدراسات العليا يستنزفون وقته[٤٦].

٣. الافتقار إلى البيانات والمعلومات

يعاني معظم طلبة الدراسات العليا من صعوبة الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة وعدم توافر خدمات تكنولوجيا الاتصالات الإنترنت والإنترانت وعدم وجود فهرس سنوي للبحوث ومحدودية الخدمات المكتبية، وكل ذلك يؤدي إلى تناول موضوعات بحثية هامشية متناثرة لا يوجد بينها أي نوع من الترابط وهي مجهودات علمية ضائعة[٤٧].

٤. نقص الكفايات اللازمة للبحث العلمي

يعاني بعض طلبة الدراسات العليا ضعفاً في الإعداد العلمي السابق لمرحلة الماجستير أو الدكتوراه، ويعاني بعضهم الآخر من عدم امتلاك مهارات البحث العلمي وضعف القدرة اللغوية الوظيفية في الكتابة باللغة العربية، فضلاً عن العجز اللغوي في

---

[44] طلال عبد الله الزعبي: أولويات البحث العلمي في الوطن العربي، الندوة الثانية لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي، ٢٠٠٢م، ص٤.

[45] التطوير التربوي: وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٢١هـ، ص٥.

[46] نجلاء بنت حمزة محمد الهوساوي: الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية لخارطة بحثية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الجبيل، جامعة الدمام، ٢٠١٦م.

[47] طلال عبد الله الزعبي (٢٠٠٢). أولويات البحث العلمي في الوطن العربي، مرجع سابق، ص٧.

القراءة باللغة الانجليزية وافتقاد مهارة استخدام الإنترنت وبرامج الإحصاء التربوي وفهم النتائج الإحصائية وتفسيرها[٤٨] .

إجراءات الدراسة:

١. **منهج الدراسة:** الوصفي التحليلي.

٢. **مجتمع الدراسة:** يتكون من جميع الطالبات اللاتي حصلن على الدرجات العلمية (ماجستير ودكتوراه) من كلية التربية – جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٣. عينة الدراسة: عشوائية بسيطة، وهن خريجات السنة الماضية عام (٢٠١٢ – ٢٠١٣) من كافة الأقسام التربوية التي تحتوي على دراسات عليا من كلية التربية.

جدول (١) عدد أفراد عينة الدراسة تبعا للتخصص

التسلسل	اسم القسم التابع لكلية التربية	عدد الطالبات (عينة الدراسة)	%
١	قسم المناهج وطرق التدريس.	١٠طالبات	٢٥ %
٢	قسم التربية الإسلامية والمقارنة.	٨ طالبات	%٢٠
٣	قسم التربية الفنية.	٥ طالبات	٥و١٢%
٤	قسم علم النفس.	١٠ طالبات	%٢٥
٥	قسم الإدارة التربوية والتخطيط.	٧ طالبات	٥و١٧%
المجموع		٤٠ طالبة	%١٠٠

٤. **أداة الدراسة:** استبانة من النوع المغلق.

تم تصميم الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، يمثل كل جزء بعدا من أبعاد الدراسة، وتم الإجابة على الاستبانة وفقا لتدرج ثلاثي " أوافق بشدة، أوافق، لا

[48] نجلاء بنت حمزة محمد الهوساوي، الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية لخارطة بحثية، مرجع سابق.

أوافق " حيث تكون في صورته النهائية من (٣٠) فقرة تقيس واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى – بمكة المكرمة، وصححت بالدرجات (١،٢،٣) على التوالي، وجميع الفقرات ايجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوصة بجمع درجاتها على كل بعد وجمع درجاتها على جميع الأبعاد للحصول على الدرجة الكلية للاستبانة، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوصة على الاستبانة من (٣٠ الى٩٠ درجة)

جدول (٢) يبين أبعاد الاستبانة وعدد فقرات كل بعد

م	أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات
١	البعد المعرفي	١٠
٢	البعد الإداري	١٠
٣	البعد الإنساني	١٠
٤	العدد الكلي للفقرات	٣٠

صدق أداة الدراسة:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض أداة الدراسة على عشرة محكمين من المتخصصين في كلية التربية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في فقراتها، وقد تم الأخذ بمعظم الآراء حسب ما يخدم طبيعة الدراسة.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من خمسة عشر طالبة خريجة بهدف حساب صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة:

ولحساب صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تقدير معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة:

ويتضح من الجدول (٣) إن معاملات الارتباط لدرجات أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية تتراوح ما بين (٨٨و٠ –٩٠و٠)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى

٠٫٠١ وبذلك يتضح أن أبعاد الاستبانة تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (٣) يبين ارتباطات درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البعد المعرفي	٠٫٩٠	دالة عند ٠٫٠١
٢	البعد الإداري	٠٫٨٧	دالة عند ٠٫٠١
٣	البعد الإنساني	٠٫٨٨	دالة عند ٠٫٠١
٤	الاستبانة ككل	٠٫٨٥٥	

- **ثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع الفقرات جدول رقم (٤)، وقد تبين أن قيمة معامل الفا للثبات لجميع الأبعاد وللدرجة الكلية مرتفعة وتشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

جدول (٤) قيمة معامل كرونباخ الفا للثبات

م	أبعاد الاستبانة	قيمة كرونباخ ألفا
١	البعد المعرفي	٠٫٩٤
٢	البعد الإداري	٠٫٩١٧
٣	البعد الإنساني	٠٫٩٣٢
٤	الاستبانة ككل	٠٫٩٤٤

وفي ضوء ما سبق أصبحت الاستبانة قابلة للتطبيق

- **تطبيق الاستبانة:**

لقد تم تطبيق أداة الدراسة على كامل العينة أثناء الدوام الرسمي في الجامعة، حتى يتم التأكد من استلام جميع الاستبانات الموزعة وعدم وجود أي فاقد من العدد المقرر للدراسة.

عرض وتفسير النتائج:

وبعد جمع الاستبانات وتفريغها في برنامج Excel استعدادا للمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss.، تمت الإجابة على أسئلة الدراسة.

وقد نص السؤال الأول على "ما واقع البعد المعرفي للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟"

وعند حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات هذا البعد حسب الجدول التالي:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على البعد المعرفي للمشرف العلمي على الرسالة

م	فقرات البعد المعرفي	تكرارات والنسبة المئوية لخيارات الإجابة					
		أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يوجهني في كيفية الوصول إلى مصادر المعرفة.	٢٠	٥٠%	١٢	٣٠%	٨	٢٠%
٢	يمدني بالمراجع المتعلقة بموضوع رسالتي.	٦	١٥%	١٠	٢٥%	٢٤	٦٠%
٣	يحدد لي موعدا ثابتا كل أسبوع لمقابلتي ومحاورتي والاطلاع على انجازاتي.	١٥	٣٧و٥%	١٨	٤٥%	٧	١٧و٥%
٤	يشركني في الندوات المقامة في الجامعة والمتعلقة بموضوع رسالتي.	٢	٥%	١٠	٢٥%	٢٨	٧٠%
٥	يوجهني للاستفادة من المتخصصين في موضوع رسالتي.	٢٥	٦٢و٥%	١٠	٢٥%	٥	١٢و٥%
٦	يزودني بروابط الكترونية تتعلق بدراسات سابقة تخص رسالتي.	٨	٢٠%	٧	١٧و٥%	٢٥	٦٢و٥%

م	فقرات البعد المعرفي	تكرارات والنسبة المئوية لخيارات الإجابة					
		أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
٧	يوجهني لاختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لأسئلة وفرضيات رسالتي.	٨	%٢٠	١٥	%٣٧,٥	١٧	%٤٢,٥
٨	يدون ملاحظاته على واجباتي الأسبوعية المتعلقة بالرسالة أولا بأول.	١٨	%٤٥	١٠	%٢٥	١٢	%٣٠
٩	يساعدني في تحديد مشكلة رسالتي.	٣٠	%٧٥	٨	%٢٠	٢	%٥
١٠	يبلغني بمكان وزمان المؤتمرات المنعقدة والمتعلقة بموضوع رسالتي.	٣	%٧,٥	١٤	%٣٥	٢٣	%٥٧,٥
مجموع تكرارات كل إجابة ونسبتها المئوية		١٣٥	%٣٣,٧٥	١١٤	%٢٨,٥	١٥١	%٣٧,٧٥

لقد كانت أعلى نسبة للبعد الأول من أبعاد الاستبانة، الإجابة بدرجة لا أوافق بمقدار(٣٧,٧٥%) تليها في الترتيب الإجابة بالموافقة ونسبتها (٢٨,٥%) وأخيرا درجة موافق وقد كانت (٣٣,٧٥%) مما يدل ذلك على حاجة المشرفين في هذه المرحلة إلى زيادة الاهتمام بالعامل المعرفي في مواضيع الإشراف على الرسائل العلمية، الأمر الذي يترتب عليه حفز فكر الباحث (الطالب) وتوجهاته الأكاديمية نحو موضوع الدراسة وإجراءاتها، وهذا ما أكدته دراسة كل من (اسعد، ٢٠١٠) و(دياب، ٢٠٠٨)و(الدردساوي والعساف، ٢٠١٢) لأن البعد المعرفي في أداء المشرف العلمي يعتبر حجر الزاوية لإرساء قواعد الرسالة العلمية مع الطالب وحفز همة الطالب ودعمه للوقوف على بداية طريق إعداد البحث العلمي.

وقد نص السؤال الثاني على "ما واقع البعد الإداري للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟"

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الإداري للمشرف العلمي على الرسالة.

م	فقرات البعد الإداري	تكرارات والنسبة المئوية لخيارات الإجابة					
		أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يحرص على توجيهي لنوع النماذج المستخدمة في كل مرحلة من مراحل الرسالة.	٣٠	%٧٥	٨	%٢٠	٢	%٥
٢	يتابع مراسلات رسالتي في مجالس القسم والكلية.	١٢	%٣٠	٢٠	%٥٠	٨	%٢٠
٣	يتواصل مع عمادة الدراسات العليا لمتابعة أوراقي المتعلقة بالرسالة.	٨	%٢٠	٢٠	%٥٠	١٢	%٣٠
٤	يشركني في اختيار محكمين أداة رسالتي.	١٠	%٢٥	٢٠	%٥٠	١٠	%٢٥
٥	يشركني في اختيار محكمين خطة رسالتي.	١٥	%٣٧,٥	٢٠	%٥٠	٥	%١٢,٥
٦	يتابع محكمين أدوات وخطة رسالتي لسرعة انجاز التحكيم.	٨	%٢٠	٧	%١٧,٥	٢٥	%٦٢,٥
٧	حريص على تسجيل مراسلات رسالتي في دفتر صادر القسم.	٨	%٢٠	١٥	%٣٧,٥	١٧	%٤٢,٥
٨	يتواصل هاتفيا مع سكرتير القسم لانجاز مراسلاتي.	١٨	%٤٥	١٠	%٢٥	١٢	%٣٠
٩	يدعم اختياري لموضوع رسالتي في قاعة بحث القسم.	٣٠	%٧٥	٨	%٢٠	٢	%٥
١٠	يرشحني في مركز التدريب الجامعي التابع لخدمة المجتمع لتقديم دورة في موضوع رسالتي.	٣	%٧,٥	١٤	%٣٥	٢٣	%٥٧,٥
مجموع تكرارات كل إجابة ونسبتها المئوية		١٤٢	%٣٥,٥	١٤٢	%٣٥,٥	١١٦	%٢٩

أما البعد الثاني وهو المتعلق بالجانب الإداري، فقد تكافأت نسبتي استجابات عينة الدراسة على خيارات الاستبانة (أوافق بشدة، وأوافق إلى حد ما) بنسبة ٥و٣٥ % وكانت نسبة استجابات باقي العينة ٢٩% مما يجعل الوضع مطمئنا نوعا ما، بأن المشرف العلمي يسعى إلى مساعدة الطالب في متابعة أوراقه الرسمية في المجالس العلمية لحين تسجيل الموضوع ومن ثم إبلاغه بما تم. وفي الحقيقة تؤكد (يسرى المقادمة، ٢٠١٤)

إن هذا من واجبات المشرف العلمي نحو طلابه الباحثين لتسهيل مهمة حركة المعاملات وتنقلها بشكل نظامي دون تعطيل.

أما نص السؤال الثالث: "ما واقع البعد الإنساني للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى؟"

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الإنساني للمشرف العلمي على الرسالة.

م	فقرات البعد الإنساني	تكرارات والنسبة المئوية لخيارات الإجابة					
		أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	يحرص على توجيهي لنوع النماذج المستخدمة في كل مرحلة من مراحل الرسالة.	٦	١٥%	٦	١٥%	٢٨	٧٠%
٢	يتابع مراسلات رسالتي في مجالس القسم والكلية.	٢	٥%	١٢	٣٠%	٢٦	٦٥%
٣	يتواصل مع عمادة الدراسات العليا لمتابعة أوراقي المتعلقة بالرسالة.	٥	١٢,٥%	٧	١٧,٥%	٢٨	٧٠%
٤	يشركني في اختيار محكمين أداة رسالتي.	٣	٧,٥%	١٢	٣٠%	٢٥	٦٢,٥%
٥	يشركني في اختيار محكمين خطة رسالتي.	٣	٧,٥%	١٠	٢٥%	٢٧	٦٧,٥%
٦	يتابع محكمين أدوات وخطة رسالتي لسرعة انجاز التحكيم.	صفر	صفر %	١٠	٢٥%	٣٠	٧٥%
٧	حريص على تسجيل مراسلات رسالتي في دفتر	صفر	صفر %	٦	١٥%	٣٤	٨٥%

م	فقرات البعد الإنساني	تكرارات والنسبة المئوية لخيارات الإجابة					
		أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		ت	%	ت	%	ت	%
	صادر القسم.						
٨	يتواصل هاتفيا مع سكرتير القسم لانجاز مراسلاتي.	صفر	صفر %	٧	١٧,٥%	٣٣	٨٢,٥%
٩	يشيد بأدائي لاختياري موضوع رسالتي في سمنار القسم.	١٠	٢٥%	١٥	٣٧,٥%	١٥	٣٧,٥%
١٠	يرشحني لحضور الدورات التدريبية المرتبطة بموضوع رسالتي.	٢	٥%	٦	١٥%	٣٢	٨٠%
مجموع تكرارات كل إجابة ونسبتها المئوية		٣١	٧,٧٥%	٩١	٢٢,٧٥%	٢٧٨	٦٩,٥%

ونجد أن البعد الإنساني يعاني من تدني كبير من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث نجد أن خيارا لاستجابة (أوافق بشدة)اجبن عليه ٧٥و٧% من أفراد عينة الدراسة، وان خيار الاستجابة ب(أوافق إلى حد ما)اجبن عليه ٧٥و٢٢%، بينما بلغت النسبة العظمى في خيار الاستجابة ب(لا أوافق)٥و٦٩% أي أن أكثر من ٥٠% من أفراد عينة الدراسة يعانون من إخفاق المشرفين العلميين في الاهتمام بالعلاقات الإنسانية، وهذا البعد محركا جوهريا لدوافع الطلبة والطالبات نحو إتقان مهارات البحث العلمي وتكوين علاقات ايجابية نحو موضوع البحث فكرة وتطبيق وهذا ما يؤيده كل من (كبيش، ٢٠٠٧) (وعساف والدردساوي، ٢٠١٢)

وللإجابة على السؤال الرابع الذي نصه: "إلى أي مدى يتباين واقع الإشراف العلمي لدى الطالبات عينة الدراسة في ضوء تخصصهن؟"

جدول (٨) المجموع الكلي والنسب المؤوية لجميع استجابات أفراد عينة الدراسة على خيارات الأسئلة لكل بعد وللاستبانة ككل تبعا للتخصص

التسلسل	التخصص	عدد الطالبات (عينة الدراسة)	%	أوافق بشدة			أوافق إلى حد ما			لا أوافق		
				١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
١	قسم المناهج وطرق التدريس.	١٠ طالبات	٢٥	٧٠ ٥,٨٣%	٥٠ ٤,١٧%	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	١٠ ٠,٨٣%	١٠ ٠,٨٣%	٣٠ ٢,٥%	٧٠ ٥,٨٣%
٢	قسم التربية الإسلامية والمقارنة.	٨ طالبات	٢٠	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	١٠ ٠,٨٣%	١٠ ٠,٨٣%	٥٠ ٤,١٧%	٢٠ ١,٦٧%	٥٠ ٤,١٧%	٤٠ ٣,٣٣%
٣	قسم التربية الفنية.	٥ طالبات	١٢,٥	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	١٠ ٠,٨٣%	١٠ ٠,٨٣%	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	١٠ ٠,٨٣%	١٠ ٠,٨٣%	٣٠ ٢,٥%
٤	قسم علم النفس.	١٠ طالبات	٢٥	٤٠ ٣,٣٣%	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	٢٠ ١,٦٧%	٥٠ ٤,١٧%	٣٠ ٢,٥%	٤٠ ٣,٣٣%	٣٠ ٢,٥%	٥٠ ٤,١٧%
٥	قسم الإدارة التربوية والتخطيط.	٧ طالبات	١٧,٥	١٠ ٠,٨٣%	١٠ ٠,٨٣%	٤٠ ٣,٣٣%	١٠ ٠,٨٣%	٣٠ ٢,٥%	١٠ ٠,٨٣%	٥٠ ٤,١٧%	٣٠ ٢,٥%	٢٠ ١,٦٧%
المجموع		٤٠ طالبة	١٠٠ %	١٦٠ ١٣,٣٣ %	١٢٠ ١٠%	١١٠ ٩,١٧%	٧٠ ٥,٨٣%	١٣٠ ١٠,٨٣ %	٨٠ ٦,٧%	١٧٠ ١٤,١٧ %	١٥٠ ١٢,٥%	٢١٠ ١٧,٥%

١. من الجدول رقم (٨) نجد أن أعلى نسبة قد بلغت في البعد الأول (المعرفي)(٥,٨٣%) لصالح قسم المناهج وطرق التدريس، وهي تخص اختيار الإجابة (أوافق بشدة) بينما حصل قسم الإدارة التربوية والتخطيط على أدنى نسبة ومقدارها، (٠,٨٣%) من النسبة الكلية لنفس الإجابة المختارة ومقدارها (١٣,٣٣%)، وقد يعزى ذلك لأن قسم المناهج وطرق التدريس يعتبر من أقدم تخصصات كلية التربية، كما يتمتع بوجود عدد كبير من أعضائه بالنسبة لطلابه في الدراسات العليا، واللذين تتراوح مدة خبرتهم في العمل من (٢٥ إلى ٣٥ عاما) (دليل كلية التربية، ٢٠١٣).

٢. أما بالنسبة للبعد الثاني (الإداري)، فقد بلغت أعلى نسبة باختيار إجابة (أوافق بشدة) لصالح قسم المناهج وطرق التدريس، (٤,١٧%)، بينما كانت أقل نسبة لنفس اختيار الإجابة لقسم الإدارة التربوية والتخطيط ومقدارها (٠,٨٣%) من النسبة الكلية لنفس الإجابة المختارة ومقدارها (١٠%)، وقد يعزى ذلك لأن طالبات الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بسبب تخصصهن، يتمتعن بقدر من المعرفة بمسارات المعاملات الإدارية، وبالتالي يعتمدن على أنفسهن في متابعة ما يخصهن من إجراءات إدارية دون اللجوء إلى المشرف.

٣. أما بالنسبة للبعد (الإنساني)، فقد كان قسم الإدارة التربوية والتخطيط في مقدمة جميع الأقسام، حيث بلغت نسبة إجابة أفراد العينة على خيار الإجابة (أوافق بشدة) مقدار (٣,٣٣ %)، وأدناها قسم التربية الفنية، وقد بلغت نسبتها (٠,٨٣%)، من النسبة الكلية لنفس الإجابة المختارة ومقدارها(٩,١٧%)، وقد يعزى ذلك لأن العلاقات الإنسانية هي احد أهم أهداف قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كما إن هناك مقررا دراسيا ضمن برامج الماجستير والدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس، وبالتالي يتمتعن الطالبات بفن التعامل مع أساتذتهن وتصبح العلاقة معهم تبادلية توافقية، وهذا ما أكدته دراسة (سالم، ٢٠٠٧) والتي تناولت دور العلاقات الإنسانية في ممارسات القيادة الجامعية ككل. بينما يعتمد قسم التربية الفنية على المهارات الحركية في الإنتاج العلمي وغالبا لا يعتمدن طالبات قسم التربية الفنية على التواصل اللفظي بكثرة لأن طبيعة الدراسة في هذا المجال تفرض على المتعلمات التعامل مع الخامات لتقديم المنتج العلمي.

٤. وبمقارنة النسب الكلية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد الدراسة الثلاث (المعرفي، الإداري والإنساني) نجد أن أعلى نسبة كانت هي نسبة (الإنساني) ومقداره (١٧,٥%) وقد خضع للاستجابة (لا أوافق)، وهذا يدل على حاجة أعضاء هيئة التدريس القائمين على الإشراف العلمي إعادة النظر بشكل عام في

طبيعة الجانب الإنساني مع من يكلفون بالإشراف على رسائلهم العلمية، فكان للإسلام الفضل في إرساء مبدأ العلاقات الإنسانية فقد قال عز وجل في كتابه الكريم: "قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً" الإسراء الآية (٥٣).

التوصيات والمقترحات:

١. على عمادة كلية التربية إقامة دورات تثقيفية من قبل خبراء الكلية لأعضاء هيئة التدريس قبل تكليفهم بمهمة الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه، لمساعدتهم على التمكن من العمل الإشرافي.

٢. على القائمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بتدريس مقرر حلقات البحوث في مختلف التخصصات التربوية، لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه، نشر ثقافة آلية البحث العلمي في الرسائل العلمية، كي لا يفاجأ الطالب بالأدوار المناط بها خارج إعداده للبحث العلمي.

٣. على جميع الأقسام التربوية تقديم خطة تفصيلية لكل من المشرف والطالب في دليل إرشادي، يوضح فيه جميع خطوات سير العملية الإشرافية، وتضمين كافة النماذج التي يحتاجها الطالب والمشرف للمراسلات الرسمية بدء من تسجيل الرسالة وحتى التخرج من المرحلة.

٤. إجراء مزيد من الدراسات لتطوير برامج الدراسات العليا بمختلف الجامعات السعودية.

المراجع

١. سهيل رزق دياب: دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، غزة، المجلد الثاني-العدد الثالث-كانون ثاني، ٢٠٠٨م، ص ص ٩٩ - ١٢٦

٢. أحمد عبد العظيم سالم: دور العلاقات الإنسانية في ممارسات القيادة الجامعية دراسة استشرافية، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر (العربي السادس) في الفترة من ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٧م، الجزء (٢)، مركز تطوير التعلم الجامعي كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٢٠٣-٥٤٦.

٣. أمال نوري كبيش (٢٠٠٧): بعض المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الفاتح (دراسة ميدانية)، http://vb1.alwazer.com/t63905.html زيارة الموقع يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٣/٢٣م الساعة الثامنة مساء.

٤. يسري محمد المقادمة(٢٠١٤): رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية – نموذجا، مؤتمر الرابطة الأكاديمية الأول للبحث العلمي في الفترة من ١٠-١٢٠فبراير ٢٠١٤م، جامعة الكويت، الكويت، ص ص ٢٧- ٤٤.

٥. جامعة أم القرى: دليل كلية التربية، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، ٢٠١٤م.

٦. عبد الكريم أسعد: توقعات الدور في عملية الإشراف التربوي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات العليا (جامعة القاهرة)، المجلد ١٨، العدد الأول، ٢٠١٠م، ص ص ٣ – ٥٨.

٧. محمود عبد المجيد عساف، وهيا محمد الدردساوي (٢٠١٢): تقييم دور المشرف التربوي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأزهر، غزة، المجلد ١٤، العدد ١، ص ص ٣١١ – ٣٤٤.

٨. إبراهيم بدران: تطلعات لمصر المستقبل في السياسة والتنمية البشرية والبحث العلمي "قراءات وتجارب"، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.

٩. أميمه حلمي عبد الحميد: الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه، ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة طنطا ١٩٩٤.

١٠. التطوير التربوي: وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٢١هـ.

١١.جمال محمد أبو الوفا. "نحو نموذج جديد لإدارة وتنظيم وتمويل الجامعات المصرية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة." المؤتمر التاسع لقسم أصول التربية (التعليم العالي بين الجهود الحكومية والأهلية). الجزء الأول. كلية التربية جامعة المنصورة: في الفترة من (٢٢-٢٣) ديسمبر، ١٩٩٢م.

١٢.خالد بن عبد الله العتيبي: تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠هـ.

١٣.زكريا يحيي لال. "برامج التأهيل العالي.. هل أدت الغرض..؟ الرضا عن الدراسة في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب والطالبات في بعض الجامعات السعودية." مجلة إتحاد الجامعات العربية، عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. العدد ٣٥. (يناير، ١٩٩٥).

١٤.سعد بن هاشم العلياني: مدى ممارسة طلاب وطالبات كلية الجبيل الجامعية بعض أخلاقيات الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس، الجزء الخامس عشر، ٢٠١٤م.

١٥.سعد هاشم العلياني، محمد بن ماهر الغانم: واقع البحث العلمي بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية وسبل تطويره (دراسة ميدانية)، مجلة البحث العلمي، العدد السادس عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٥م.

١٦.سعيد باشموس، ومحمود عبد الحليم منسي: تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، العلوم التربوية، المجلد٢، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، جده، ١٤٠٩هـ

١٧.صالح على بدير: الدراسات العليا في الجامعات المصرية "الصعوبات وحلول مقترحة"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا، الدراسات العليا وتحديات القرن الحادي والعشرين، جامعة القاهرة، ٢٣-٢٤ أبريل ١٩٩٦م.

١٨.صالحة سنقر: الدراسات العليا في الجامعات العربية حتى عام ٢٠٠٠م، المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية، واقع التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي سنة ٢٠٠٠م، جامعة صنعاء، اليمن، ١٦-١٨فبراير١٩٨٨م.

١٩.صبري كامل الوكيل: " تقويم كفاءة الدراسات العليا في ضوء معوقاتها والإمكانات المتاحة "، دراسة مقارنه بين مصر والكويت، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية جامعة طنطا، ١٩٨٩.

٢٠.طلال عبد الله الزعبي: أولويات البحث العلمي في الوطن العربي، الندوة الثانية لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي، ٢٠٠٢م.

٢١.عبد السلام عبد الغفار: دعوة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد (١)، ١٩٩٣م.

٢٢.عثمان محمد عثمان رمضان وحزين أحمد حزين. "منظومة تطبيقية لتحسين كفاءة الدراسات العليا" مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا (الدراسات العليا وتحديات القرن الحادي والعشرين) القاهرة: في الفترة (٢٣ – ٢٤) ابريل، ١٩٩٦م.

٢٣.على حامد الثبيتي." معوقات تطبيق نتائج البحوث التربوية في الوطن العربي بين الواقع والمأمول." مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي: إلى أين؟. عمان، في الفترة من (٣–٥) نوفمبر، ١٩٩٨م.

٢٤.علي خليل مصطفى أبو العينين و محمود عوض الله سالم. "الإشراف على الرسائل العلمية ودورة في فاعلية البحث العلمي – دراسة نظرية." مجلة كلية التربية بينها، كلية التربية جامعة الزقازيق (ابريل، ١٩٩١).

٢٥.علي عبد الرءوف نصار: معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠١م.

٢٦.عليان عيد حامد الحربي: دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٩م.

٢٧.فريدة عبد الله البسام: دراسة تحليلية لمشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى في مكة المكرمة عن إعداد البحث العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة لكلية التربية جامعة أم القرى في مكة المكرمة ١٤٠٤هـ.

٢٨.فهد محمد الشعابي الحارثي: مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٩، الجزء الأول يوليو، ٢٠١٤م.

٢٩.المجالس القومية المتخصصة، المجلس القومي للتعليم والبحث والعلمي والتكنولوجيا: الأوضاع الأكاديمية بالجامعات وأساليب تطويرها، الدورة (٢٣)، سبتمبر ٩٥ – يوليه ١٩٩٦م، القاهرة، ١٩٩٦م.

٣٠.مجلس التعليم العالي: نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، الرياض، ١٤٢٠هـ.

٣١.محمد بن عبد الله حميد: تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية، مجلة جامعة الناصر، العدد الأول، يناير – يونيو، ٢٠١٣م.

٣٢.محمد بن يحيى أحمد الريمي: أبرز المشكلات التعليمية والإدارية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٢هـ.

٣٣.محمد سيف الدين فهمي: مشكلات الدراسات العليا بكليات البنات، دراسة ميدانية، دراسة مقدمة إلى وكالة الرئاسة لكليات البنات، الرياض ١٤٠٧هـ.

٣٤.محمد عبد العليم مرسى: الدراسات العليا بين التطور والتكامل في جامعات الخليج العربي، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السنة (١٣)، العدد (٤٣)، ١٩٩٢م.

٣٥.محمد عزت عبد الموجود: " الدراسات العليا: طبيعتها وإداراتها." مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. العدد ١٩ (١٩٨٣).

٣٦.محمد عزت عبد الموجود: التعليم العالي وإعداد هيئة التدريس، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، العدد (٢)، المجلد (٢)، سبتمبر ١٩٨٢م.

٣٧.مصطفى عبد العظيم الطيب: ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية –ميدانية)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد (١٣)، ٢٠١٣م.

٣٨.مصمودي زين الدين: "العوامل المفسرة لتأخير إنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى والثانية، ماجستير ودكتوراه، كما يعبر عنها الطلبة"– رسالة الخليج العربي، العدد ٧٦، السنة ٢١– مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٤٢١هـ.

٣٩.نادية محمد عبد المنعم: "دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة الدراسات العليا بجامعة عين شمس في ضوء الاتجاهات المعاصرة في بعض الجامعات الأمريكية. ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٥م.

٤٠.نجلاء بنت حمزة محمد الهوساوي: الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية لخارطة بحثية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الجبيل، جامعة الدمام، ٢٠١٦م.

٤١. نجوى يوسف جمال الدين: " التعليم الخاص المصري والحاجة إلى إعادة رسم الخريطة وتشكيل الحدود (قراءة في مؤتمرات التطوير) مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية. القاهرة: في الفترة من (٢٧ - ٢٨) مارس، ٢٠٠٠.

٤٢. نوف العجمي: الاحتياجات التدريبية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن. مجلة دراسات العلوم التربوية. م ٣٩، ع١، ٢٠١٢م، ص١٧-٣٢.

٤٣. وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب: مبارك والتعليم "١٠ سنوات في مسيرة تطوير التعليم"، مطابع روزاليوسف، القاهرة، ٢٠٠١م.

٤٤. وكالة الرئاسة العامة بكليات البنات: " مشكلات الدراسات العليا بكليات البنات"- بحث مقدم لندوة أساليب تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، الندوة الثانية، جامعة الملك سعود – كلية الدراسات العليا، الرياض ١٤٠٩هـ.

45. Davidson-Shivers ،G. V.; Inpornjivit ،K. & Sellers ،K. (2004). Using alumni and student databases for program evaluation and planning. College Student Journal ،38 (4)، 510.

46. Huser ،Torster: The Idea of the University "Changing Roles ، Current Crisis and Future Challenges" ،In: Morsey ,Zaghloul and Attbach ،Philip G. (eds.) ،Higher Education in an International Perspective: Critical Issues ،UNESCO ، International Bureau of Education.,Gar Land Publishing Inc.,Geneva ،1996 ،P.7.

47. Kehm ،B.(2004). Higher education in Germany: Problems and Perspectives. Perspectives in Education ،22 (1) ،127-134

48. Marvin C. Alkin (Editor in Chief) and Others. Encyclopedia of Educational Research. Six Edition. Vol. 2. Macmillan publishing Company. New York. 1992. P. 558.

49. Metcalfe ،J.; Thompson ،Q. & Green ،H. (2002). Improving standards in post graduate research degree pogrammes: A report to the higher education funding councils of England ، Scotland and Wales. (Eric Document Reproduction Service No. ED 475555)